

## المليوغراف

سألنا كثيرون إن شرح لهم المليوغراف الذي يخاطب هو الانكليز الآن في جنوب إفريقيا . فتقول لهم واسطة التخاطب بين مكدين بعيدين بواسطة أشعة الشمس كـ هو مدلوں اسمه لأنـه مركـب من كـلـتين منها تصوـر الشـمـس أو كـتابـة الشـمـس وهو مـرأـة يـعـكـسـ عنها نور الشـمـس من مـكـانـ إلى آخرـ فـيدـلـ ويـبيـضـ على حـرـوفـ الـجـاءـ فيـ التـنـفـارـ الكـهـرـيـائـيـ . ولـهـ مـرـيـةـ عـلـىـ كـلـ وـاسـطـهـ التـخـاطـبـ إذاـ كـانـ الشـمـسـ مـشـرقـةـ خـلـفـةـ تـكـوـنـ وـسـهـلـةـ قـلـبـاـ وـاسـتـعـظـاـ وـبـدـ الشـاهـةـ الـتـيـ يـعـكـسـ روـيـةـ الـدـورـ مـنـهـاـ . وـانتـاعـ رـوـبـيـوـ عـلـىـ مـنـ لـيـسـ فـيـ اـلـخـطـ الـتـيـ يـعـكـسـ الـنـورـ فـيـ فـهـ مـرـيـةـ عـلـىـ الـأـعـالـامـ الـتـيـ يـخـاطـبـ بـهـ اـحـيـاءـ وـجـائـشـ التـنـفـارـ الـأـثـيـريـ الـمـكـشـفـ حدـبـاـ فـيـ صـحـةـ دـلـالـيـ وـسـهـلـةـ قـرـاءـتـهـ

ولا بدـ منـ وضعـ المـرـأـةـ بـحـيثـ يـقـعـ الـنـورـ الـمـعـكـسـ عـنـهـ عـلـىـ الـنـكـانـ الـتـيـ يـرـادـ اـرـسـالـ الـاـشـارـاتـ الـبـيـوـ وـجـيـنـتـلـرـ إـمـاـنـ يـفـطـيـ وـجـهـاـ ثـمـ يـكـشـفـ وـيـترـكـ مـكـشـفـاـ مـدـدـ وـجـيـزةـ اوـ طـولـةـ اوـ ماـ انـ لاـ يـفـطـيـ بلـ يـتـرـكـ مـكـشـفـاـ ثـمـ يـغـلـبـ مـدـدـ قـصـيـةـ اوـ طـولـةـ وـالـمـدـدـ الـقـصـيـةـ فـيـ الـحـالـيـنـ وـإـمـاـنـ لاـ يـفـطـيـ بلـ يـتـرـكـ مـكـشـفـاـ ثـمـ يـغـلـبـ مـدـدـ قـصـيـةـ اوـ طـولـةـ وـالـمـدـدـ الـقـصـيـةـ فـيـ الـحـالـيـنـ تـدـلـلـ عـلـىـ النـقـطـةـ فـيـ التـنـفـارـ الـكـهـرـيـائـيـ وـالـعـوـلـةـ عـلـىـ اـلـخـطـ وـتـرـكـ حـرـوفـ الـجـاءـ مـنـ الطـعـوطـ وـالـنـقـطـ كـاـ لـاـ يـعـنـيـ . وـالـطـرـيقـ الـأـوـلـيـ اـسـهـلـ ثـمـاـ مـنـ الـثـانـيـةـ وـالـثـانـيـةـ لـاـ تـعـبـ الـعـيـنـ كـاـ لـادـلـيـ وـيـسـهـلـ عـلـىـ سـتـعـلـاـنـاـ اـنـ يـقـعـ وـضـعـ المـرـأـةـ مـعـ سـيـرـ الشـمـسـ . وـالـمـرـأـةـ الـمـسـتـمـلـةـ فـيـ المـليـوـغـرـافـ سـتـوـةـ وـلـذـلـكـ تـعـكـسـ بـهـ اـلـاشـعـةـ الـأـلـيـانـ طـرـيـلـةـ وـلـاسـيـاـ إـذـاـ كـانـ الـمـرـأـةـ كـبـيـرـةـ وـأـشـعـةـ الشـمـسـ غـيـرـ كـثـيـرـ الـأـخـرـافـ عـلـىـ هـمـهـاـ وـلـهـوـهـ نـقـيـاـ قـلـيلـ الـبـغـرـ . فـقـدـ قـرـئـتـ اـنـعـتـهاـ فـيـ جـيـالـ حـالـاـيـاـ مـعـكـوسـةـ عـنـ مـرـأـةـ فـطـرـهـاـ اـثـاـعـشـرـ سـتـقـرـآـ فـقـطـ عـلـىـ مـسـافـةـ سـتـينـ مـيـلـاـ اوـ أـكـثـرـ . وـقـرـئـتـ فـيـ كـيـنـغـوـرـيـاـ بـاـمـيرـكـ عـلـىـ مـسـافـةـ ١٩ـ اـمـيـلـاـ وـاسـتـعـمـلـاـنـاـ الـهـيـنـدـسـونـ الـفـرـسـوـيـوـنـ فـقـدـ قـلـيلـ اـنـ اـنـعـرـ كـاـنـوـ بـسـتـعـلـوـنـةـ وـارـسـالـ الـاـشـارـاتـ بـالـنـورـ الـمـعـكـسـ عـنـ الـمـرـأـةـاـ قـدـيـمـ جـدـاـ فـقـدـ قـلـيلـ اـنـ اـنـعـرـ كـاـنـوـ بـسـتـعـلـوـنـةـ فـيـ بـلـادـ الـجـزـائـرـ مـنـذـ ثـانـيـةـ قـرـونـ اوـ ثـمـعـةـ . وـاـنـعـالـبـ اـنـ يـفـقـعـ الـتـخـاطـبـانـ عـلـىـ سـاعـةـ يـخـاطـبـانـ فـيـهـاـ وـتـكـونـ آـلـهـ المـليـوـغـرـافـ مـتـصـلـلـةـ بـالـآـلـاتـ سـاعـةـ تـدـورـ عـمـاـ حـتـىـ ذـاـ جـاءـ الـوقـتـ اـلـعـيـنـ وـصـنـ الـنـورـ الـمـعـكـسـ عـنـهـاـ إـلـىـ الـنـكـانـ الـتـيـ يـرـادـ اـرـسـالـ الـاـشـارـاتـ الـبـيـوـ . وـاـذـاـ لمـ تـكـنـ شـمـةـ الشـمـسـ قـرـيبةـ مـنـ اـلـخـطـ الـعـوـدـيـ عـكـسـ بـهـ آـلـهـ اـخـرـىـ عـلـىـ مـرـأـةـ المـليـوـغـرـافـ حـتـىـ تـصـيرـ قـرـيبةـ مـنـ الـعـوـدـيـةـ وـتـسـعـمـ الـمـاـيـعـ الـتـخـاطـبـ بـلـلاـ كـاـ لـتـعـمـلـ اـشـعـةـ الشـمـسـ الـتـخـاطـبـ نـهـارـاـ وـلـكـنـ الـنـفـارـ الـأـثـيـريـ سـيـقـومـ مـقـامـ المـليـوـغـرـافـ عـلـىـ اـنـوـاعـ